

شهيد

محمد عمران



10 ديسمبر، 2003

تاريخ الميلاد:

18 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

تشيتاجونج

المحافظة:

ব্রাহ্মণবাড়িয়া

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طباط

مكان الاستشهاد: كاجلا، جترباري.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

محمد عمران (٢١ عاماً) وُلِدَ في ١٠ ديسمبر ٢٠٠٣م لوالده محمد عالم ووالدته جَهَانَارًا. نشأ في برهمنباريا وكان معروفاً بتدينه ورفضه للظلم. في ١٧ يوليو أصابته رصاصة الشرطة، وتوفي في ١٨ يوليو بمستشفى دكا الطبي. أثار قتل الشرطة والميليشيات للطلاب موجة غضب عارمة، وبدأ سقوط حكومة فرعون بنغلاديش يلوح في الأفق.

حدث الاستشهاد :

حاصر نظام حَسِينَةُ الشعب 16 عاماً في شبكة خفية، وجعل الحديث عن الحقوق أو الإسلام جريمة خطيرة. شعب بنغلاديش حاول مراراً الانتفاض، لكنه فشل مرات عديدة بسبب مؤامرات المتآمرين. بعد أحداث 1975م، أقامت حَسِينَةُ سنوات في الهند، ويعتقد الخبراء أنها تلقت هناك تدريبات خاصة على أيدي السلطات الهندية. بعد انتخابات 2008م، قتلت حكومة حَسِينَةُ 56 ضابطاً من نخبة الجيش لتشلّه تماماً. كانت حَسِينَةُ على يقين بأن القضاء على حزب الجماعة الإسلامية سيضمن بقاءها في الحكم. لذلك، سيطرت على النظام القضائي، ووصمت قادة الجماعة بتهم "مجرمي حرب"، ثم أعدمتهم واحداً تلو الآخر. كذلك قتلت وخطفت وطنيي حزب BNP، وأجبرت الآخرين على دعم حزبها بالتهديد والمال.

كان الناس يظنون أن حزب BNP سيساهم في إنهاء حكم الاستبداد، كن الأعوام مضت بلا نتيجة. كل عيد يعدون بتحركات قوية، ولا يحدث شيء. كان الأبرياء يُقتلون، في حين يختبئ قادة BNP داخل منازلهم. هكذا رسخت حَسِينَةُ حكمها بخطة طويلة الأمد لتثبيت سلطتها وتعيين أتباعها في كل مجال. في 2018م أعادت الحكومة نظام حصص المحاربين القدامى الملغى، فغضب الطلاب واحتجوا سلمياً. لكن ميليشيا اتحاد الطلاب التابعة للحزب الحاكم والشرطة الموالية له هاجمهم بالضرب المبرح بالهراوات. ورغم التعطيم الإعلامي، عرف الناس الحقيقة عبر فيسبوك ويوتيوب. الشهيد عمران كان يتابع هذه الأخبار ويحتج على قمع الحكومة.

حتى 15 يوليو، زادت الهجمات على طلاب الجامعات والكليات، فغضب الشعب وبدأ يترقب فرصة للاحتجاج. في 16 يوليو، دعا الطلاب إلى انتفاضة في أنحاء البلاد. كان عمران يقظاً ومتابعاً، فانضم للحراك. وفي 17 يوليو، بعد أن تناول الغداء، خرج للمشاركة في التظاهرة. قال لوالدته: "لا تخافي. إذا أردنا حقوقنا، يجب أن نكون في الشارع. لن يصيبنا شيء، سأعود قريباً." كانت تلك آخر كلماتها لها. ثم استشهد في الشارع برصاص الشرطة الظالمة.

حال أسرته :

كان محمد عمران يتيمًا. والدته، جَهَانَارًا بِجُؤْمُ ، ربة منزل. أخته شَامِيمَةُ أُخْترَ متزوجة، أما أخته الأخرى، سَنَجِدَةُ أُخْترَ، فقد أنهت المرحلة الثانوية العليا (HSC) وكانت تستعد للالتحاق بالجامعة. لم يكن لديهم أي أرض أو ممتلكات في القرية.

شهادة الأسرة :

قالت شقيقته سَنَجِدَة أَخْتَر: "خسرنا أخانا الوحيد الذي كان يدعمنا. توفي والدنا في 24 مايو 2024م، وبعد شهرين فقدنا أخي أيضاً. أطالب بمحاكمة عادلة لمن قتل أخي".

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد:

1. تقديم مساعدات مالية شهرية وأخرى لمرة واحدة.
2. تقديم دعم لتعليم شقيقته.

الشهيد محمد عمران في سطور

- الاسم: محمد عمران
- المهنة: الشيف
- تاريخ الميلاد: 10 ديسمبر 2003م
- اسم الأب: محمد عام
- اسم الأم: جَهَانَارَا بِنَجُوم
- تاريخ الإصابة والاستشهاد: 17 يوليو 2024م الساعة 6:30 مساءً، والوفاة في 18 يوليو الساعة 6:50
- مكان الاستشهاد: كَاجَلَا ، جَتْرَابَارِي
- الجهة المعتدية: الشرطة
- مكان الدفن: مقبرة جورين
- العنوان الحالي: شرق رَسْلُوبُور، دَانِيَا، جَتْرَابَارِي، دكا
- العنوان الدائم: شولهانبا، فَرْدَابَاد، بَنَشَارَمْبُور، بَرَهْمَنْبَارِيَا
- حالة المسكن والممتلكات: لا يملك أي أرض في القرية

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

